

## [55/892] السنة ومكانتها في الإسلام - الشيخ عبدالعزيز بن باز

### II قسم العقيدة [54/49]

عبدالعزیز بن باز

في هذا اللقاء ان تكون المحاضرة السنة ومكانتها في الاسلام اصول التشريع السنة من المعلوم عند جميع اهل العلم انها الاصل الثاني من اصول الاسلام وان مكانتها في الاسلام الصدارة بعد كتاب الله - [00:00:00](#) هي الاصل المعتمد بعد كتاب الله عز وجل بماء اهل العلم غاضبة وهي حجة قائمة مستقلة على جميع الامة من جحدها او انكرها او زعم انه يجوز الاعراض عنها والاكتفاء بالقرآن فقط - [00:00:33](#) فقد ظل ظلالة بعيدا وكفر كفرا اكبر وارتد عن الاسلام في هذا المقال فانه بهذا المقال وبهذا الاعتقاد يكون قد كذب الله ورسوله وانكر ما امر الله به ورسوله وجحد اصلا عظيما - [00:01:04](#) امر الله بالرجوع اليه والاعتماد عليه والاختذ به وانكر اجماع اهل العلم وكذب به وجحده وان اجمع علماء الاسلام على ان الاصول المجمع عليها اربعة على ان الاصول مجمعة على ثلاثة - [00:01:29](#) الاصل الاول كتاب الله والاصل الثاني سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والاصل الثالث اجماع اهل العلم وتنازع العلم في اصول في اصول اخرى اهمها القياس والجمهور على انه اصل - [00:01:50](#) رابع اذا استوفى شروطه المعتمدة اما السنة ولا نزاع ولا خلاف في انها اصل مستقل وانها هي الاصل الثاني من اصول الاسلام وان الواجب على جميع المسلمين بل على جميع الامة - [00:02:09](#) والاعتماد عليها والاحتجاج بها اذا صح السند عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ودل على هذا المعنى ايات كثيرات من كتاب الله واحاديث صحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:02:31](#) كما دل على هذا المعنى اجماع اهل العلم قاطبة على وجوب الاختذ بها والانكار على من اعرض عنها او خالفها وقد نبغت نابضة يصلي الاسلام انكر هذه السنة بسبب تهمتها - [00:02:53](#) للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كالخوارج فان الخوارج كفروا كثيرا من الصحابة ووسقوا كثيرا وصاروا ليعتمدون بزعمهم الا على كتاب الله لسوء ظنهم لسوء ظنهم باصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:03:22](#) وتابعتهم الرافضة فقالوا لا حجة الا فيما جاء من طريق اهل البيت فقط وما سوى ذلك لا حجة فيه ونبغى نابغة بعد ذلك ولا يزال على القول يذكر فيما بين وقت وآخر - [00:03:43](#) يسمى هذه النابغة الاخيرة القرآنية ويزعمون انه اهل القرآن وانهم يحتجون بالقرآن فقط وان السنة لا يحتند يحتند بها لانها انما كتبت بعد النبي صلى الله عليه وسلم لمدة طويلة - [00:04:09](#) ولان الانسان قد ينسى وقد يغلط ولان الكتب قد يقع فيها غلط الى غير هذا مما قالوا من الترهات والخرافات والاراء الفاسدة وزعموا انهم بذلك يحتاطون لدينهم ولا يأخذون الا بالقرآن فقط - [00:04:27](#) وقد ظلوا عن سواء السبيل وكذبوا وكفروا بذلك كفرا اكبر بواحا فان الله عز وجل امر بطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام واتباع ما جاء به ولو كان رسوله صلى الله عليه وسلم يتبع ولا يطاع لم يكن للاوامر قيمة - [00:04:47](#) وقد امر ان تبلغ سنته كان اذا خطب امر ان تبلغ السنة فدل ذلك على ان سنته صلى الله عليه وسلم واجبة الاتباع وعلى ان طاعته

واجبة على جميع الامة - 00:05:11

كما تجب طاعة الله تجب طاعة رسوله عليه الصلاة والسلام هو انت لما تقرأ القرآن العظيم وجد ذلك واضحا قال تعالى في كتابه الكريم في سورة ال عمران واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون - 00:05:26

وقرر طاعة الرسول بطاعته واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وعلق الرحمة بطاعة الله ورسوله ها في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله قاطعوا الرسول واولي الامر منهم وان تنازعتم بشيء فردوه الى الله والرسول - 00:05:47

ان كنتم بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل وامر بطاعة الله وطاعة رسوله وكرر في ذلك اطيعوا الله واطيعوا الرسول ثم قالوا منكم ولم يكرر الفعل لان طاعة اولي الامر تابعة لطاعة الله ورسوله. وانما تجب في المعروف - 00:06:07

حيث كان ما امروا به من طاعة الله ورسوله واما لا يخالف امر الله ورسوله ثم بين ان العمدة في طاعة الله ورسوله فقال وان تنازعتم بشيء فردوه الى الله والرسول - 00:06:29

ولم يقل الى اولي الامر منكم الى الله والرسول ودل ذلك على ان الرد بمسائل النزاع والخلاف انما يكون لله ولرسوله قال العلماء معنى لله لكتاب الله ما له الرسول - 00:06:43

معناه الرسول في حياته ولسنته بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لعلم بذلك ان سنته مستقلة وانها اصل متبع قال جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله قال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا - 00:07:01

قل يا ايها قبلها قوله جل وعلا والذين امنوا بالله من كتاب الله ورسوله فعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل ماء اولئك هم المفلحون وجعل الفلاح لمن اتبعه عليه الصلاة والسلام - 00:07:26

وعزروه للنبي عليه الصلاة والسلام فان السياق فيه عليه الصلاة والسلام والذين امنوا به وعزروه ونصروه الذي انزل معه اولئك المفلحون وذكر ان الفلاح لهؤلاء المتبعين لنبي الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:42

دون غيره ودل ذلك على ان هناك سنته ولم يتبعه فانه ليس بمفلق وليس من المفلحين. ثم قال بعدها قل يا ايها الناس يعني قل يا محمد يا ايها الناس - 00:08:00

اني رسول الله لكم جميعا الذي له في السماوات والارض لا اله الا هو الحي المميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي من يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وعلق الهداية باتباعه عليه الصلاة والسلام - 00:08:14

ودل ذلك على وجوب طاعته واتباع ما جاء به من الكتاب والسنة عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل بايات اخرى ونطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا وانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه - 00:08:33

وما على الرسول الا البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام قال جل وعلا ايضا في هذه السورة سورة النور واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واضع الرسول لعلكم تلحقون وقال ان فاخرجها وحده واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم تحبون - 00:08:52

قال في اخر السورة سورة النور ولاحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وذكر جل وعلا ان مخالف لامر النبي صلى الله عليه وسلم على خطر عظيم - 00:09:13

لان تصيبه فتنة ازاي الشرك والضلال او عذاب اليم نعوذ بالله قال عز وجل في سورة الحشر وما اتاكم الرسول فخذوه ومن اغفوا عنه ما انتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب. هذه الايات - 00:09:30

وما جاء في معناها كلها دالة على وجوب اتباعه وطاعته عليه الصلاة والسلام وعلى الهداية والرحمة والسعادة والعاقبة الحميدة كلها باتباعه وطاعته عليه الصلاة والسلام ومن انكر ذلك فقد انكر كتاب الله - 00:09:50

ومن طالع انه يتبع كتاب الله دون السنة فقد كذب وغلط وكفر فان القرآن امر باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ومن لم يتبعه فانه لم يعمل بكتاب الله ولا يؤمن بكتاب الله ولم ينفذ لكتاب الله - 00:10:11

كتاب الله امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم امر باتباعه وحذر من مخالفته عليه الصلاة والسلام ومن زعم انه يأخذ بالقرآن ويتخذ القرآن دون السنة فقد كذب لان السنة جزء من القرآن - 00:10:30

طاعة الرسول جزء من القرآن ودل على لفظ بها القرآن وأمر بالآخذ بها القرآن فلا يمكن هذا ينفك هذا عن هذا ولا يمكن ان يكون الانسان متبعا للقرآن بدون اتباع السنة - [00:10:50](#)

ولا يكن متبعا للسنة بدون اتباع القرآن. فهما متلازمان لا يملك احدهما على الآخر ومما جاء في السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام الشيخان البخاري ومسلم رحمة الله عليهما في الصحيحين - [00:11:07](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ولطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني - [00:11:27](#)

وفي صحيح البخاري رحمة الله عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخل الجنة الا من ابي قيل يا رسول الله من يأبى - [00:11:44](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابنى وهذا واضح بان من عصاه وقد عصى الله ومن عصاه فقد ابنى دخوله والعياذ بالله وفي المسند وابي داود وصحيح الحاكم - [00:11:58](#)

باسناد جيد عن المقدم بما في كذب الهندي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا واني اوثد الكتاب ومثله معه جميع البؤر ومن له ما هي سنة - [00:12:19](#)

الا يوجب رجل شعبان يتكى على اريكته يحدث بحديث من حديث فيقول بيننا وبينهم كتاب الله ما وجد فيه من حلال حللناه وجد في الحرام محرم لا ولفظ يوجب غدو شعبان - [00:12:35](#)

على اريكته يحدث بالامر من امره مما امرت ونهيت عنه فيقول بيننا وبينهم كتاب الله ما وجدنا فيه اتبعنا الا وانما حرم رسول الله مثل ما حرم الله عليه الصلاة والسلام - [00:13:01](#)

ولا ولا بهذا المعنى كبيرة الواجب على جميع الامة ان تعظم سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وان تعرف قدرها وان تأخذ بها وتسير عليها هي الشارحة والمبشرة لكتاب الله عز وجل - [00:13:21](#)

والدالة على ما قد يخفى من كتاب الله والمغيبية والمقيدة لما قد يطلق من كتاب الله والخاصة بما قد يعم من كتاب الله ومن تدبر كتاب الله سنة عرف ذلك - [00:13:44](#)

لان الله يقول جل وعلا وانزل اليك الذكرى لتبين للناس ما انزل اليهم ولعلهم يتمكنون ونبين للناس ما نزل اليه عليه الصلاة والسلام فاذا كانت سنته غيرك معتبرة ولا يحتج بها - [00:14:05](#)

فكيف يبين للناس دينهم كتاب ربهم هذا من افضل الباطل وعلم بذلك انه مبين كما قاله الله وانه الشارع لما قد يخفى من كتاب الله وقال في اية اخرى سورة النحل - [00:14:24](#)

وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين ورحمة لقوم يؤمنون وبينها جل وعلا انه انزل الكتاب عليه يبين للناس ما اختلفوا فيه فاذا كانت سنته لا تبين للناس ولا تعتمد بطل هذا المعنى - [00:14:44](#)

الله سبحانه وتعالى بين انه هو الذي يبين للناس ما نزل اليهم وانه عليه الصلاة وليغسل النزاع من الناس ما اختلفوا فيه ودل ذلك على ان سنته لازمة الاتباع ووجبة الاتباع - [00:15:02](#)

وليس هذا خاصا في اهل زمانه وصحابته رضي الله عنهم بل ولهم ولمن يجيء بعده الى يوم القيامة وان الشريعة شريعة لزمانه ولمن بات زمانه عليه الصلاة والسلام الى يوم القيامة هو رسول الله الى الناس عام - [00:15:19](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ورسول الله الى جميع العالم لا جن والانس العربي والعجم الاغنياء والفقراء الحكام والمحكومين الى يوم القيامة. ليس بعده نبي هو خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام - [00:15:39](#)

وجب ان تكون سنته موضحة لكتاب الله وجارحة لكتاب الله ودالتنا على ما قد من كتاب الله وشرعت وسنته ايضا جاءت باحكام لم يأتي بها كتاب الله جاءت باحكام مستقلة - [00:16:00](#)

شرعها الله عز وجل لم تذكر في كتاب الله سبحانه وتعالى من ذلك تفصيل مساواة الركعات تفصيل احكام الزكاة تفسير احكام الرضاع

فليس من كتاب الله الا الامهات ولا خواف من الرضاة - 00:16:18

وجاءت السنة في بقية محرمات الرضاع يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وجاء في السنة بحكم مستقل بتعليم الجانب بين المرأة وعمتها والمرأة في مخالفتها وجاءت باحكام مستقلة في كتاب الله في اشياء كثيرة جنيات - 00:16:42

زياد والنفقات واحكام الزكوات واحكام الحج الى غير ذلك ولما قال بعض الناس بمجلس عمران بن الحسين رضي الله عنه دعنا من الحديث وحدث عن كتاب الله عمران رضي الله عنه وارضاه - 00:17:02

وشد نفيره وقال لولا السنة كيف نعرف ان الظهر اربعا ان الظهر اربع والعصر اربع والعشاء اربع والمغرب والسنة بينت لنا كفاصل الصلاة متواصل الاحكام ولم يزل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يرجعون الى السنة - 00:17:24

ويتحاكمون اليها ويحتجون بها ولما ارتد من العرب وهو الصديق رضي الله عنه وارضاه دعا الى جهادهم وقف عمر في ذلك قال كيف نقاتلهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:52

ودت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله اذا قالوه عصوني دماءهم واموالهم الا بحقها قال الصديق رضي الله اليست الزكاة من حقها من حق لا اله الا الله - 00:18:14

والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم على من هيه الو الو عمر رضي الله عنه فما هو الا ان عرفتموا ان الله قد شرح صدر ابي اهل القتال فعرفت انه الحق - 00:18:27

ثم وافق المسلمون ووافق الصحابة واجتمع رأيهم على قتال المرتدين فقاتلوهم بامر الله ورسوله ولما جاءته جدة تسأل طالما على كتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصديق - 00:18:43

ولكن سوف اسأل الناس يعني عما جاء في سنن فسأل الناس اخبر ان الرسول قضى لها بالسدس وقضاء اهل السنة رضي الله عنه وارضاه وهكذا عمر لما اشكل عليه ميراس المرأة اذا قال الجنين ميتا ما حكمه - 00:19:03

وقف حتى سأل الناس فشهد عنده محمد لان الذي قضى فيه بغرة او ما وفق الله بذلك ولما اشكل على عثمان عدة حكم معتدل من الوفاة زوجها او تنتقل الى اهلها - 00:19:21

وشهدت عنده ربيعة بنت مالك الحرية ابي سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان تتعدد في بيتها بذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه ولما سمع علي رضي الله عنه عثمان - 00:19:41

في بعض حجاته ينهى عن المتعة ويأمر بافراد الحج احرم او علي رضي الله عنه الحج والعمرة جميعا وقال لا ادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول احد من الناس - 00:19:57

ولما سمع ابن عباس بعض الناس ينكر عليه للفتوى بالبدعة قال يوسف ويحتج عليه بقول ابي هو عمر انهما يريان افراد الحج قال يوشك ان تنزع خيرة من هجرة من حجرة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر -

00:20:16

ولما ذكر احمد رحمه الله جماعة يتركون الحبيب ويذهبون الى رئيس سفيان الثوري ويسألونه عما لديه وعما يقول تعجب وقال عجبت لقوم عرفوا الاثنان وصحته يعني عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:41

يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنة او يصيبه عذاب اليم ولما ذكر عند ايوب رجل يدعو الى القرآن ويثبت عن السنة - 00:21:00

قال دعوه فانه ضال المقصود ان السلف الصالح بل عرفوا هذا الامر وبلغت عندهم نوابغ لا بالخوارج في هذا الباب فشد نفيرهم عليهم و ظللوهم وحذروا منهم مع انه انكار غير الانكار الموجود - 00:21:22

الاخير قالوا له شبهة بالنسبة الى الخوارج وما اعتقدوه في الصحابة رضي الله عنه وارضاه في بعضهم دون بعض اما هؤلاء المتأخرون فجأؤوا ومنكر عظيم وباء كبير ومصيبة عظيمة حيث قالوا ان السنة برمتها - 00:21:45

برمتها لا يحتاج لها كلية لا من هنا ولا من هنا وطعنوا فيها وفي روايتها وبخطبها وشرع على هذا النهج واعلنه كثيرا الرئيس القذافي

المعروف وظل واصل وهكذا جماعة في مصر وغير مصر - 00:22:07

قالوا هذه المقالة فضلو واصلوا القرآنيين جهلوا ما قال به علماء السنة وقد احتاطوا كثيرا للسنة تلقوها أولا عن الصحابة حفظا ودرسوها وحفظوها حفظا كاملا اذا دقيقا حرفيا ونقلوها الى من بعده - 00:22:35

ثم الف العلماء في القرن الثاني برأس القرن الاول وفي اثناء القرن الثاني ثم ذلك في القرن الثاني لا بوجوده جمعوا فيها الاحاديث حرصا على بقائها حفظها وصيانتها وانتقلت من الصدور - 00:23:09

الى جده المحبوبة المتداولة المتناقلة التي لا طيب فيها ولا شك ثم لقبوا عن الرجال واره ثقتهم مم كذاب من ضعيفه وسيء الحفظ منهم التحرر من ذلك اتم تحرير وبيينوا - 00:23:30

من يصلح للرواية ومن لا يصلح للرواية يحتج به ومن لا يحتج به وبعدين او بما قد وقع من بعض الناس من اوهام واغلاط سجلها عليه واروا كذابين والقوا فيهم واوضحوا اسماءهم - 00:23:57

وايد الله بهم السنة واقام بهم الحجة وقطع به المعذرة وزال تلبيس الملبسين وانكشف ولا للضالين وبقيت السنة بحمد الله جليلة واضحة لا شبت عليها ولا غبار عليها وكان الائمة يعظمون ذلك كثيرا - 00:24:19

واذا رأوا من احد اي تساؤل بالسنة او اعراض انكروا عليه حدث ذات يوم عبد الله ابن عمر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا ايمان الله مساجد الله - 00:24:51

وقال بعض ابنائه والله عن اجتهاد مقصود انهن تغيرن وانهن قد اذ سهلنا في الخروج ليس قصده انكار السنة فاقبل عليه عبد الله وسبه سبا سينا وقل هو قال رسوله وتقول والله لامنعهن - 00:25:11

ورأى عبد الله المغفل المزني رضي الله عنه بعض اقاربه يكذب قال له ان الرسول نهى عن الخبث قال انه لا يصل صيدا ولا ينكر عدوا ثم رآه في وقت اخر يحدث - 00:25:35

فقال اقول لك ان الرسول نهى عن هذا ثم تخلف لكن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعظمون هذا الامر جدا ويحذرون الناس من التساهل بالسنة او الاعراض عنها او انكار لها برأي من الاراء او اجتهاد من الاجتهادات - 00:25:49

وقال ابو حنيفة ان في هذا المعنى رضي الله عنه ورحيمه اذا جاء الحديث عن رسول الله على العين والرأس. عليه الصلاة والسلام الى اخر كلامه وقال مالك رحمه الله ما منا اذا راد ورد عليه الا صاحب هذا القبر - 00:26:15

عليه الصلاة والسلام وقال ايضا لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها واتباع الكتاب والسنة وهكذا قال غيرهم من الائمة ولا الشافعي رحمه الله اذا رأيت حديثا صحيحا - 00:26:32

ثم رأيتوني خالفته واعلموا ان عقلك الذهب وفي لفظ اخر قال اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول يخالفه واضرب بقول الحائط قال احمد رحمه الله - 00:26:48

لا تقلدوني ولا تقلدوا مالكا ولا الشافعي خذوا من حيث اخذنا كما قوله رحمه الله وصحته يذهبوا الى رئيس جهة لما تقدم فالامر في هذا واضح العلم في هذا دليل - 00:27:07

متداول من اهل العلم وتكلم متأخرون بهذا في هذا المقام كلاما كثيرا كلام ابن عباس ابن تيمية تؤيد وغيرهم واوضحوا ان من انكر السنة وقد زرع سواء السبيل وان من عظم اراء الرجال فقد ظل واخطأ - 00:27:26

وان الواجب عرض اراء الرجال مهما عظموا رحمة الله عليهم مهما عظموا يجب عرض ارائهم على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وما شهد له منهما بالقبول قبل وما لا - 00:27:53

واذا الرد على قائل ومن اخر ما كتب في هذا رحمه الله حيث كتب رسالة سماه مفتاح الجنة بالاحتفال بالسنة وذكر في اولها ان من انكر السنة زعم انه لا يحتج بها فقد كفر اجماع - 00:28:09

ونقل كثيرا من كلام السلف في ذلك هذه منزلة السنة وهذه مكانتها من الاسلام وانها الاصل الثاني من اصول الاسلام وانا حجة مستقلة اية بنفسها يجب الاخذ بها والرجوع اليها - 00:28:36



ونصح والسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب الاخذ به مطلقا ولا يجب يكون متواترا او مشهورا او مستفيضا عدد كبير من الطرق بل ولو بطريق واحدة واذا استقام الاسناد - [00:28:59](#)

وجب الاخذ بالحديث مطلقا بسند واحد وبجنتين او بثلاثة او باكثر وسمي خبر تواتر او خبر احاد لا فرق في ذلك كلها حجة كلها يجب الاخذ بها مع اختلاف - [00:29:19](#)

ما تبقى فيه من العلم الضروري او العلم النظري او الظن هذا امر اخر ما يتعلق بها بل هذا امر يتعلق بالقلوب يختلف فيه الناس لكن العمل بها واجب الاتباع - [00:29:40](#)

واجب الاخذ بها مطلقا متى صح الاسلام وجب الاخذ بذلك وتحكيم ذلك وترك ما خالف ذلك اما قوة متواترا اوله مشهورا او مستفيضا او احدا غير مستفيد ولا مشهور او - [00:29:58](#)

قريبا او غير ذلك هذه اشياء طلع عليها اهل السنة في اصول الحديث وعرفوها في اصول الفقه ايضا وهذا يختلف بحسب اختلاف الناس بالعلم فانه قد يكون وهذا الحديث متواترا - [00:30:16](#)

عند زيد وعمره وليس متواترا عند خالد ومكر لما بينهما من من الفرق في العلم واتساع العلم وقد يروي زيد حديثا من عشرة طرق ومن ثمانية ومن سبعة ومن خمسة او ستة - [00:30:34](#)

ويقطع هو بانه بهذا متواتر لما اتصف به قواته من العدالة والحفظ والاتقان والجلالة وقد يروي اخر حديثا بعشرين سنة ولا يحصل له ما حصل لذلك من العلم اليقين القطعي بانه - [00:30:53](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم او بانه متوازي هذه امور تختلف بحسب ما يحصل للناس من العلم باحوال الرواة وعدالتهم ومنزلته في الاسلام وصدقهم وحفظهم وغير ذلك هذا شيء يتفاوت فيه الرجال - [00:31:16](#)

حسب ما اعطاهم الله من العلم في احوال الحبيب ورجاله وصفاتهم وطرق الحديث الى غير ذلك لكن اهل العلم اجمعوا على انه متى صح السند وسلم من العلة وادب الاخذ به. وبينوا ان الاسناد الصحيح وما ينقله العدل الضابط - [00:31:37](#)

عن مثله عن مثله الى النبي صلى الله عليه وسلم من دون شهود ولا علة ولا انقطاع هذا متى جاء الحديث بهذا المعنى متصلا لا جزء فيه ولا علة وجب الاخذ به والاحتجاج به على على - [00:32:00](#)

الذي يتنازع بها الناس سواء كنا سواء حكمنا عليه بانه غريب او عزيز او مشكور او متواتر او غير ذلك كبار واذا الحجة في استقامة السند وصلاحه وسلامته تعددت اسانيده او لم تتعدد اسانيده - [00:32:18](#)

هذا واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا جميعا الثقة بدينه وان يرزقنا الاستقامة على ما يرضيه وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه جل وعلا جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:32:42](#)

وعلى اله واصحابه. وقد كتبت في هذا المعنى رسالة مختصرة سلمتها الى عمر لعلاها تصور وتوزع عليكم ان شاء الله صلى الله وسلم عليه اعلم الهدى والحق به. الى يوم الدين. ايها الاخوة - [00:33:04](#)

من السائل فضيلة الشيخ الظعيف من الحديث له انواع فقسمها الحافظ ابن حبان الى انواع كثيرة تسعة واربعين نوعا. ولكن في الحقيقة ينقسم الى قسمين ضعيف يعتبر حسنا عند الترمذي واشباهه - [00:33:52](#)

وضعيف غير متماسك لا تقوم به الحجة اما لان فيه متهم بالكذب واما لان فيه من هو فاحش الغلط او لان فيه انقطاع شديدا او ما اشبه ذلك الضعيف الذي - [00:34:21](#)

يعتبر حسنا في اصطلاحها بعيسى رحمه الله وهو ما خف الظبط لرواده وينسب الرواة الذين قد امتازوا بالحفظ ولكنهم عدون وليس بشأن ولا منقطع ولا معنويا بعلة قاذحة يقال معلل الافصاح هذا يحتج به - [00:34:42](#)

كالصحيح عند اهل العلم وكان الاولون يقسمون الحديث الى قسمين صحيح وضعيف ويدخل الحسن الصحيح ثم رأى الترمذي وجماعة بعد ذلك تقسيمه الى الاقسام الثلاث صحيح وحسن واو حسن عندهم ما خف الضوء في رواتب - [00:35:05](#)

لجذبهم بالكامل هذا يسمونه الحسن اذا استقامت الاحوال الاخرى من عدالة واتصال وعدم جلود وعلة ما لا يحتاج به وهو خير من الاراء والقياس كما قال رحمه الله والضعيف اولى من القياس - [00:35:29](#)

والاراء البشرية والظعيف المتماسك الذي يصلح للاحتجاج لانهم اتصلوا بالسند غير معلل ولا شان الا ان رواه او بعضهم ليسوا بكامل حفظ بل عندهم الحفظ نقص وليسوا بفاحشة غلط لكن يقع لهم اوهام واخطاء وليسوا بفاحشة غلط - [00:35:49](#)

نعم نقول ان بعض الدول العربية المسلمة تحكم بغير القرآن. وهل يرتكبون بذلك ذنب ويدخلون في مذهب العلمانية الذي لا يحكم بالشرعية الاسلامية يعتبر كافرا لان من عطل الشريعة ورطي بالقوانين الوضعية - [00:36:10](#)

وحكمها في رقاب الناس واعمال الناس ومعاملاتهم فقد رضي بغير الشريعة وقد تنقص الشريعة وزعم انها غير صالحة الحكم بين الناس الذين اوجدوا قوانين والحقوق والحقوق قانونية لاراء البشر مواليد - [00:36:39](#)

غازية او ايطالية او يمليلية وانجليزية او سوفيتية او غير ذلك. هؤلاء قد عملوا كتاب الله وراء ظهورهم ولا يكون على الاسلام لا يكونوا حكام المسلمين لان الله قال جل وعلا - [00:37:01](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله واولئك هم الكافرون ولم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ولم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما حذر بينهم - [00:37:19](#)

ثم لا اجد فيها مصحرا مما قضيت ويسلموا تسليما الله سبحانه بحكم الجهل الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون الذين لم يرضوا بالشرعية وحكموا القوانين الورعية معناهم - [00:37:34](#)

انهم لم تطيب نفوسهم بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ورأوا ان في القوانين التي لانفسهم مصلحة او انها اولى من الشريعة او او انها مساوية او انها اصلح على كل حال هذا كفر وضلال - [00:37:52](#)

لكن فتوقف بعض الناس بكفرهم وقالوا انهم يزعمون انهم يرون انهم مخطئون وهذا الواجب تحكيم الشريعة ولكنهم لم يستطيعوا ان يحكموها لما لديهم من عناصر و بجيوش لا ترضى بذلك - [00:38:17](#)

واناس مطاعين لا يرضون بذلك وهم كالمضطربين الى تحكيم القوانين وهم لا يعتقدون ان حكمها جائز ولا يرضون بعزل حكم الله ولكن لاسباب اضطرت الى ذلك وهذا محل نظر والاصل عند اهل السنة والجماعة - [00:38:39](#)

ان من حكم غير الشريعة وهو يعلم انه مخفي وانه ظالم لنفسه وانه عاصي وانه لا يكفر بذلك بل يقولون هذا كفر دون كفر كما قال ابن عباس ومجاهد وجبر - [00:38:58](#)

تابعي الجليل وطاووس بن كيسان وغيرهم قالوا انما يكون كافرا وظالما ظلما اكبر مباشرة اكبر اذا استحل ذلك يرى انه يجوز له تحكيم غير شريعة اما اذا حكم غير الشريعة - [00:39:16](#)

حكم بالقانون او بالرشوة او بكذا وكذا ويعلم انه عاصي يعلم انه عاصي وانه مخطئ او انه خاطئ ضال ولكن حمله الهوى او طاعة الرؤساء على من حكم بغير الشريعة - [00:39:35](#)

قد يكون عاصيا وظالما وكافرا دون كفر وظلما دون ظلم ورزقا دون فسق ولا يخرج بهذا من الشريعة ويكون مرتدا فهؤلاء الذين وولوا على امور الناس الان في غالب انصار المسلمين - [00:39:52](#)

هل هل يقال فيهم انهم لم يستطيعوا حكم الشريعة او انهم يعلمون ان الشريعة هي الحكم وانهم اخطأوا وعصوا تعديل القوانين وانهم يعلمون انهم مخطئون وانهم عاصون ولكن تعمدوا ذلك لاسباب ولاهواء - [00:40:12](#)

فنقول في حقهم حينئذ انهم كفوا كفرا دون كفر وظلموا ظلما دون ظلم هذا محل النظر والذي يظهر من تصرفاتهم واحوالهم بميولهم الى قوانين ورضاهم بها يظهر من احوالهم عند الدراسة والتأمل - [00:40:31](#)

يبين له انهم راضون بها وانا مطمئنون اليها وانهم يرونها اولى من تحكيم الشريعة وانسب للناس واصح للناس او ارفق بالناس هذا هو ظاهر حالهم هذا هو المتبادل من احوالهم - [00:40:53](#)

لا لم يحكم ولا بغير بغير الشريعة وهم مطمئنون ليس عندهم في ذلك تعلم ولا تبروا من هذا الشيء ولا تصريحات بانهم خاطئون

وانهم ظالمون وسيعود لهم الشريعة والذي يظهر من حالهم - [00:41:10](#)

وانهم راضون بحكم القوانين الوضعية وانهم قالوا لهم الشريعة غير راضي بحكم الشريعة. هذا ظاهر احوالهم والله على ما في قلوبهم سبحانه وتعالى والحظ والخلاصة ان نعلم الخلاصة ان نعلم - [00:41:26](#)

ان من زعم ان القوانين الوضعية وان كانت فرنسية او انجليزية او ايطالية او هولندية او امريكية او سوفيتية او غير ذلك من زعم انها يجوز الحفظ بها من زعم انه يجوز الاخذ بها - [00:41:43](#)

ولا بأس بالحكم بها بين الناس وان زعم ان الشريعة افضل وهو كافر الضال في اجماع المسلمين فان قال انها مساوية للشريعة فهو اكبر واكبر وان قال ان افضل من الشريعة واولى من الشريعة فهو اكبر واشد ضلال - [00:42:05](#)

هذا ينبغي ان يعلم به مع المسلمين الحقوق والقوانين الوضعية كفر بالله وضلال اذا اعتقد صاحبها انها جائزة او انها مساوية للشريعة او انها من الشريعة. وفي هذه الاحوال الثلاث كافر ظالم مطلق - [00:42:23](#)

اما اذا حكم باي قانون او لاي انسان انه يخالف شرع الله ويعلم انه خير لشرع الله ولكن فعل ذلك لهون او للرشوة او لاشياء اخرى من المقاصي الخبيثة فهذا يكون ضالا ويكون ظالما - [00:42:44](#)

ظلم دون ظلم وكافرا كفرا دون كفر كما قال ابن عباس ومجاهد وطاوس وغيرهم من الجمهور لانه لم يعتقد الا تحكيم غير الشريعة وانما حكم بغير الشريعة لهوى كما قد يقع لبعض القضاة - [00:43:03](#)

القضاة في المحاكم الاسلامية قد يضل عن السبيل وان يحكم بغير الشريعة الهوان اما الرشوة واما لقرابة واما لعداوة للمحكوم عليه ويحكم عليه بغير الشريعة لهوى او لاسباب اخرى خاصة واغراض الخاصة حكم باسبابها وهو يعلم ان حكمه يخالف شرع الله - [00:43:19](#)

ولكن حمله عليه هوى وغرض فاسد هذا يكون عند اهل العلم آ ظالما وعاصيا وفاسقا ولكن لا يكون كافرا كفرا اكبر لانه يعلم انه عاصي وان حكم الله بخلاف قوله وانه خاطئ في ذلك ظالم في ذلك - [00:43:45](#)

فهو عند جمهور ليس بكافرا اكبر لا وهي مسألة عظيمة يجب ان نحكمها جيدا نعم سائلا يقول هل على المعتمر طواف وباع واذا اه ولو كان اخر عهده بالبيت وعلى الحج مثل ذلك - [00:44:03](#)

اما الحج والصحيح من اقوال العلماء انه يجب فيه الوداع في خلاف هذا جمع من اهل العلم الى انه سنة طواف الوداع ولهذا سقط عن الحائض والنساء وقال اخرون بل يجب - [00:44:25](#)

ولولا انه واجب لما قيل بسقوط كان ساقط على الجميع المقصود ان الصحيح انه واجب في الحج لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرد احد منكم حتى يكون اخر عهده البيت - [00:44:41](#)

رواه مسلم في الصحيح ولما روى الشيخان في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما وانما هو مستحب نعم وردت كثير من الاسئلة آ ورد كثير من الاسئلة يسأل عن فتواكم في بعض الشعر - [00:44:57](#)

ان اقامة نواد للنساء اذا لم تكن اه مطلع عليها الرجال فمور حقيقة هذه الفتوى وهل هي صحيحة؟ مع اننا على ما يترتب عليها من اضرار سلطنا عن هذه المسألة سألني صاحب - [00:45:19](#)

مندوب الجزيرة عن مسائل منها نوادي النوادي التي اللي جاء وقلت له لا مانعا من نوادي النساء اذا كانت مصونة لا يخشاها الا النساء اه فلا بأس بذلك بهذه الشريطة الا ان تكون بين النساء - [00:45:39](#)

والا يخشاها الا النساء ثم بلغني انها حملت على النوادي التي اعتادها الشباب المواد الخارجية التي يذهبون اليها للكرة وشبهها فاعقبته المقال بمقال اخر نشر في الجزيرة ايضا بينت مرادي بالنوادي وليس مرادي بالنوادي نوادي الرجال - [00:46:03](#)

وما يجالسه لا اردت بالنوادي نوادي الخطب والمذاكرة بين النساء في مع المدرسات والطالبات ولا تقيم مدرسة نوادي للمحاضرة والمناقشة بين الطالبات او بين المدرسات هذا هو المقصود اما نوادي مستغلة - [00:46:26](#)

يذهب اليها النساء من بيوتهن الفتيات ليجتمعن هناك ليه لعب وما اشبه ذلك فهذا لا يجوز عندي لانه قد يفضي الى شر كبير قد يفضي



الى اختلاط وقد يفضي الى خروج النساء باسم النوادي - 00:46:49

وهم لا يخرجون الى شيء اخر والذي يرى منع ذلك وبينته في مقال بعد المقال الاول بيومين او ثلاث مع مسائل اخرى نعم اثابك الله وجزاك خيرا ما هي الكتب التي تنصحوننا بقراءتها؟ من اجل معرفة مراتب الاحاديث. وما رأيك في كتابك في - 00:47:09

هذه سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة للالباني القلوب التي ينبغي لطالب علم قراءتها كثيرة ولا سيما في هذا العصر فان المطابع صار تخرج كتب كثيرة وهناك مخطوطات من المنطقة كثيرة الذي اراه ان كل طالب يعتني بما - 00:47:33

اذا سلم من الكتب التي في الحديث وبالاخص ذلك العناية في الصحيحين فانهما اشرف الكتب على الاطلاق بعد كتاب الله والعناية في الصحيحين من طلبة الجامعات ومن طلبة الثانوي ومن طلبة الدراسة العليا - 00:47:55

لا شك انها مهمة جدا كذلك شروحهما النووي لمسلم ومفهم واطلب اذا وجد وما اشبه ذلك هذه مفيدة جدا كذلك الكتب المؤلفة كيف هذه الموضوعة كما بس الفوائد مجموعة للشوكاني - 00:48:13

وغيرها من ما ولدت في هذا واصل المطالب وغير ذلك وهكذا فالف الاحاديث المشهورة مثل المقاصد الحسنة وكشف الخفاء وغير ذلك مثل مثل لا المصنوعة السيوطي والموضوعات ابن الجوزي كل هذه الكتب مفيدة جدا. ابن القيم - 00:48:39

هذه كتب مفيدة ونافعة وكذلك زاد المعادن القيم مفيد جدا في هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي بيان سنته عليه الصلاة والسلام والتنبيه على بعض الاخطاء والاغلاط واما كتب اخينا وصاحبنا الشيخ العلامة ناصر الدين الالباني في كتب مفيدة سلسلة

الاحاديث الضعيفة والصحيحة صحيح الجامع الصغير - 00:48:59

وشرح كلها مفيدة وليس معنى انه لا يخطئ كل منا يخطئ قد يكون هناك اغلاط وهناك اخطاء في بعض الاشياء لكن كتبهم بجملة مفيدة ونافعة فانا اوصي بمطالعتها والاستفادة منها مع الاستفادة من الكتب الاخرى الطيبة النافعة فيما يتعلق بمصطلح الحديث - 00:49:21

ومقدمت من الصلاة الحديث وادوية العراق وشرحها كذلك تدريب للسيوطي وغير ذلك الا الكتب الذي الف في هذا الشهر ينبغي لطالب ان يكون له نصيب منها يطالعها ويعتني بها ولو كان لا يستفيد ولو كان لا يقتن الا بعضا - 00:49:43

المهم ان يكون عنده منها شيء يستفيد منه. نعم ما حكم مشاهدة التلفزيون التلفزيون انا عندي انه خطير جدا وانا اوصي بعدم مشاهدته وعدم الجلوس عنده مهما امكن لكن اذا كان الانسان عنده قوة يستفيد من الخير - 00:50:00

ولا يجره ذلك الى الشر فلا مانع اذا كان عنده قوة يعرفها من نفسه يسمع الشيء الطيب ويستفيد منه ويتعد عن الشيء الخبيث من الاغاني تماثيل الخبيثة وما يضر المستمع - 00:50:22

ولا بأس ولكن في الغالب انه يجز بعضه الى بعض ولهذا انا اوصي بعدم ادخال البيوت وعدم مجاهدة لانه يجز شره يجز بعضه الى بعض ولان النفس ميالة لمشاهدة الاشياء الغريبة بين يديها - 00:50:38

وليس مثل الاستماع اقل المجاهد مع الاستماع اليه اميل والتعلق به اكثر واشد من هذا واخبت الفيديو اذا اذا سجلت في الافهام الخليعة هذا في تداولها الناس نعوذ بالله - 00:50:57

هذه الافلام الخليعة التي في الفيديو هذه شرها عظيم ويجب الحذر منها ويجب على العاقل اذا وجد شيء من ذلك ان يمزق تلك او سجل عليه شيئا يزيل يسجل عليه شيء يزيل هذا - 00:51:14

الخبيث الذي فيه اذا كان يمكن ذلك ان يسجل عليه شيئا يزيل ما فيه من الخبث ويستفيد من اشرطته التي يسجل عليها شيئا نافعا نعم ورد اكثر من سؤال حول قول سماحتكم - 00:51:30

اه اه طاعة الامير اه واجبة من اطاعني من اطاع الامير فقد اطاعني ولكن هل نطيع الامير في كل شيء؟ هذا حديث ياخذ حديث رواه الشيخ عن ابي هريرة فقد اطاعني من عصي امير فقد عصاني - 00:51:46

والله في كتابه العظيم واولي الامر منهم لكن هذا مطلق قيده السنة بسنة وقرآن يقيدان بعضهما بعضا المطلق في كتاب الله والسنة مؤيد وهذا من المواضع التي قويت في السنة - 00:52:05

الله غالب اول الامر منكم وجاءت السنة انما الطاعات في المعروف ولا يطاع ولا الامور الا في المعروف ولا الوالد ولا الزوج هذا الاخ الكبير او يضعون الا في المعروف ولا شيء في القبيلة - [00:52:22](#)

كلهم مقيدون وان جاءت الاحاديث مطلقة والقرآن مطلق لاولي الامر لكنه مقيد بالاحاديث الصحيحة الاخرى انما الطاعة في المعروف لا طاعة لمخلوق في نفس الخالق ولما قالوا يا رسول الله لما قال لهم انه يعرف امراء - [00:52:35](#)

تعرفون وتنكرون قالوا همة افلا نبیذهم بالسيف؟ افلا نقاتلهم؟ قال لا ادوا اليهم حقه واسألوا الله الذي لكم قالوا ثلاثة قال فولهم بما عليكم واسألوا الله غفيلكم اللفظ الاخر قال لا الا ان تركوه رب واحة عندكم من الله فيه برهان - [00:52:52](#)

لو الله قال ما اقاموا فيكم الصلاة الشر والطاعة لولاة امور مقيدة بالمعروف. نعم اثابكم الله سائل يقول انا شاب اه في يوم رأيت شابا يستمع الى الغناء وانا اعلم انه حرام واحببت ان انصح به وبعد ان نصحته سألتني - [00:53:13](#)

يقول ماذا تستفيد من القرآن وقلت القرآن عبادة وقال انا استفيد مثل ما تستفيد من القرآن فما حكم ذلك الكلام العظيم الخطير اذا كان يستفيد من الاغاني مثل ما يستفيد المؤمن من القرآن - [00:53:37](#)

هذا ردة على الاسلام نعوذ بالله يستفيد من من الاغاني الفاجرة في حب فلان او حب فلان وبالعشر او في الخمر او في ثمار او ما اشبه ذلك من الاغاني يستفيد منها - [00:53:58](#)

ويحسد منه القرآن هذا كلام مدبر وخبيث والقرآن كلام الله فيه الهدى والنور يدل على الخير الوصول الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والجواب ان يقال اذا قال ماذا تسليح القرآن؟ يقول القرآن - [00:54:12](#)

ما فيه صلاح وهدايتي ما فيه نجاتي وصلاح قلبي وعملي ما فيه سلامة ديني ودنيائي استفيد مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال والتي ترضي الله وتقرب لديه فان القرآن الكريم يدعو الى مكارم الاخلاق - [00:54:28](#)

ومحاسن الاعمال يعلمنا الله التي علينا ويعلمنا ما نهى الله عنه ويعلمون طريق الرسل قبلنا ويعلمنا صفات الانبياء والمؤمنين واخلاق الانبياء والمؤمنين. يعلمنا صفات اهل الجنة واخلاقهم. يعلمنا صفات اهل النار واخلاقهم - [00:54:47](#)

كل هذا في القرآن العظيم. وهل هناك فائدة اكبر من هذه الفائدة اراقب الدنيا شيء اكبر من هذه الفوائد ان تعلم ما يرضي الله عنك وما يغضبه عليك وان تعلم صفات الابرار والاخياري والمؤمنين حتى تأخذ بها - [00:55:06](#)

وان تعلم صفات اهل الجنة حتى تأخذ بها وانت على صفات الاشرار والكفار حتى تحذرهما وانت اسبات اهل النار حتى تحذرهما اما الغناء فمعناه انه يستفيد منه مرض قلبه يستفيدون مرض القلب - [00:55:23](#)

وانحراف عن الهدى وزلغه عن الحق هذه الفائدة من الغنى قال انس رضي الله عنه فيما صح عنه الغناء ينبث النفاق في القلب كما ينبث الماء البقر هكذا قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:55:42](#)

والله يقول في كتابه العظيم ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيله وليشتري لمن يعتار من الناس هذا ذنب لبعض الناس يشتري يعتاض لهو الحديث قال اخر المفسرين معناه الغناء - [00:55:59](#)

زاد بعضهم مع الغناء والالت الملهي والطرب وكل صوت يصد عن الحق. كله لا خيله ثم قال بعد ان يضل عن سبيل الله وري بعضهم يضل عن سبيل الله يدل على ان اعتياض الاغاني - [00:56:18](#)

فيه ضلال عن سبيل الله واذلال عن سبيل الله يعني العقابة لام العقابة يعني العقابة لهو الحديث الضلال والاضلال. نسأل الله العافية ثم من ذوائده انه يتخذ آيات الله زوا - [00:56:37](#)

يعني يدعوه بعد ذلك هي الاستهزاء بالقرآن وعدم الوجه بقراءته والاستكبار عن سماعه ايظا واذا اتبعت آياتنا ولى مستكبرون لم يسبح هذه فوائد الغنى الضلال والاضلال والشكر لله في سبيل الله والاستكبار عن سماع آياته - [00:56:56](#)

هذه العقابة لهم امرأة دخلت الى المسجد الحرام وهي حائض ثقافة وسعت واكملت مناسك الحج فما عليها الا يا ان تعيد الايام تعيد الطواف وتعيد السعيد عند بعض اهل العلم عند جمهور اهل العلم - [00:57:21](#)

وتعيد التقصير والصواب ان يلزم السعي اذا عليه الطواف كفى وان عادت السعي خروج من الغلاف فحسب ثم تعيد التقصير يصل من

رأسها وتقول عمرتها صحيحة اذا واجهته البلاد هي ترجع عليها ان ترجع الى مكة - 00:57:47

وليس لزوجها قربانها وعليها ان ترجع الى مكة فتطوف وتسعى وتقصر قد اتت جمل عورتها لان طوافها الاول غير صحيح سعيها وتقسوها لا يكفي ما عليها ان ترجع مع القدرة حتى تكملها - 00:58:08

على عورته هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم افتراض الطهارة للطواف. نعم الشيخ ولو عملت في حياتي ولو عملت ذلك فترجع زوجها تكون عمرة فاسدة عند الجمهور ولو انا جاهلة فاسدة وتكملها فاسدة ثم تقضيها بعد ذلك - 00:58:27

تذمرها فاسدة ثم تقضيها قال بعض اهل العلم اذا كانت جاهلة لا تستهزئ بالوطن وعليها ان تكملها وتصح ولكن الامور من اهل العلم على ان الوطء يفسدها مطلقا كما يفسد الحج - 00:58:51

مع النسيان ومع الجهل لان الصحابة اللي افتوا الحج من بطئ قبل عرفة او بعد عرفة قبل الرمي افتوه بانه فسد حجه لم يستفسروه وكان جاهلا او ناسيا مع ان الظاهر - 00:59:07

انه لا يقدم على وطن الا جاهل او ناسي ما يقدم عليه مؤمن من يوم الله يوم الاخر عمدا قبل ان قبل ان يقف بعرفة وقبل ان يرمي العقبة وانما يقع فيها غار يقع في هذا غالبا الجهال - 00:59:21

هو والنجم نعم سائل يقول صليت مرة في مشعل الحرم المكي وامامي نساء في المصاييح بعيدا عني قليلا فهل صلاتي صحيحة مع العلم انه يبني وبينهم حاجز ارتفاعه اثنين متر - 00:59:34

لا يضر ذلك صلاته صحيحة فصلى وامامه نسا في الصف حتى يرمى بين حاج مباشرة فانه فان صلاته صحيحة ولقد يقع في المسجد الحرام المسجد النبوي ايام الحج للزدحام لم يقع هذا - 00:59:54

والصفوف مختلطة قهرا صلاته صحيحة ولو كان ما بينه وبينهما حاجز اولاً لان الوقوف فهو مرور والذي يقطع مرورهن لا وقوفهن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وامامه عاشر - 01:00:10

على السرير عليه الصلاة والسلام من هو انما الذي يقطع الصلاة مرور المرأة بين يدي المصلي او بينه وبين السترة والثاني ان المأموم له حكم سترة امامه لا يضره المرأة - 01:00:25

اذا كان يصلي والامام وهو مع الامام لا يضره فان كان منفردا بصلاة منفردا او فريضة وهي واقفة امامه او مضطجعة لا يضره ذلك الا اذا مرت وضعت الطريق من هنا الى هنا مرت مرورا - 01:00:40

بين يديه او بينه وبين السترة. هذا هو اللي يقطع الصلاة على الراجح. نعم لكن لا ينبغي ان تكون الصفوف فالواجب ان تؤخر الى وراء الناس لكن قد يأتي في الزحام امر لا لا طاقة لاحد به - 01:00:56

اذا جاءت في امارات الزحام ما يستطيع الجنوب ولا غيرهم اخراجها ابدأ لا يستطيعون اخراجها لان اخراجها فيه بلاء عظيم تنجيها من صف الى صف في فساد ايضا وشر فجلوسها في الصف وبقاؤه في الصف - 01:01:13

برد الناس اسهل واسلم اتنين فهل يقول انا شاب قد عاهدت الله على ان اقرب من مختصر تفسير ابن كثير عدد من الصفحات في اليوم ولكنني اه لم افي بهذا العهد علما باني قد حددت هذه المدة وقد انتهت فماذا يجب علي - 01:01:30

على الله عليك ان تجتهد ان كان العهد بلفظه والله وهذي كفارة يمين وان كنت اعاهد الله لافعلن كذا فعليك التوبة والاستغفار والرجوع الى الحق والخير اما بالقراءة فيها نظر لان هذا ليس بيمين - 01:01:54

لكن قفرته احتياطا وحسب ولكن لا يسمى هذا يمين العهد ليس بيمين وانه اليمين ان تقول والله او بالله او تالله اقوال الله فالحاصل ان هذا ليس بيمين واذا قصرت في ذلك فينبغي لك ان ترجع الى الخير وان تجاهد نفسك في قراءة الصفحات ولكن لا يلزمك ذلك.

نعم - 01:02:12

سائل يقول انني شابا طلق ابي والدتي وتزوج امرأة غيرها وهي تزوجت رجل اخر فانجب والدي ولدان. وبنت وانجبت والدتي ولد وبنت فاراد اخي من الام ان يتزوج اختي من الاب - 01:02:37

هل يصح ذلك ام لا؟ ارجو افادتنا فانا في موقف محرج من هذا الموضوع. اعيد السؤال يقول امس كنا شاب طلق ابي والدتي. فتزوج

امراً غيرهما. وهي تزوجت رجلاً آخر. فانجب - 01:02:59

والذي ولدان وبنت. مم. ولدين بنت. نعم. وانجبت والدتي ولد وبنتين. فاراد اخي من الام ان يتزوج اختي من الاب فهل يصح ذلك ام لا؟ ما في حرج يتزوج اخت زيد - 01:03:19

اخو زيد من الام اخته من الاب لا باس لان مبنى بينهما قرابة لكن ما بينهم رضاء ولا بينهما الليل له اخ واخت من الاب يعني في حاجة اخطر من العبد - 01:03:38

لاباس لاباس علاش بينهما قرار نعم سوري يوسف زيد له اخ من امه فاطمة فاطمة لها اولاد من طالب وزيد ابن لمحمد وله اخت من محمد من زوجة اخرى هي الامة - 01:03:55

اجنبية اسمها حصه هذي الحصه التي هي بنت محمد اخت زيد من ابيه يريد ان ينكح اخوه من امه الذي ليس من ابي بل ام من امه فقط واجنبي من حصه بنت محمد - 01:04:16

لأنه هو من شخص آخر من ام زيد فهذا الشخص الآخر اللي هو اخو زيد من امه بعيد عن بنت محمد اخته زيد بن ابي سامحوا ارجو اخباري عن الحكم بالسؤال المشكل علي انه لي اخ كبير - 01:04:34

ورجع مع زوجة جاري مع بنت لها. ثم اتى له آآ يكون آآ انه له اخ اه اخ كبير ورجع مع زوجتي يقول لي اخ كبير ورضع مع زوجة جاري - 01:04:59

مع بنت لها ثم اتى لهم بنت اخرى فهل يصح لي ان اتزوج بها ان لا يصح. اذا كان اخوك رضع من زوجة جارك اما انت ما لك اخوك يا كبير رجل من زوجة الجار - 01:05:20

والذي لا بأس لا يحل له ان يأخذ من بنات الجار من اتى الزوجة وزوجها. لانه صار اخاهم اذا كان رضاعه تاما خمس رضعات فاتي اما انت فليس لك دخل في هذا لن ترضع من زوجة جارك ورضاه اخيك الكبير لا لا يثني عليه - 01:05:37

ولا يتعلق المقصود ان الوضع انسان لا يسري على اخوته ولا يعم اخوته فاذا رضع زيد من زوجة محمد وضاعا تاما شرعيا وزيد تحم عليه بنات محمد من هذه الزوجة ومن غيرها - 01:05:56

وتحرموها لبنات امرأته امرأة محمد من هذا الزوج وغيره. اذا كان الرضاع خمس رضعات فاكثر اما اخوة زيد فلا يضرهم لانهم لم يرضعوا محمد ومن يرضعوا من الزوج اجناب اجناب - 01:06:15

ما حكم التصوير اذا كان الانسان مضطرا الى الى ذلك آآ كان اثابكم الله. التصوير اذا دعت الحاجة اليه كصاحب التابعية وفرصة القيادة واشبه ذلك ترجوا ان كل شيء اذا علم الله من قلب الانسان كراهة ذلك وانه لا يرضاه ولكن للحاجة - 01:06:40

هذا مجلس المقرأة لانه يحال بينه وبين مصالح كبيرة اذا لم يكن عنده تابعية وليس عنده رخصة يقود بها السيارة المظلة عظيمة واعظم من المكراهة واكد حاجة من المطلق ولا حرج عليه في ذلك لكن عند التصوير لا يكون راضي القلب - 01:07:04

وكارها بقلبه ذات نعم اكرمكم الله اه في مسألة بالامس اننا امام لما صلى بنا الركعتين الاولى والثانية ثم اه سعى فقام للثالثة من غير التشهد وذلك في صلاة الظهر. ثم صبحنا فجلس - 01:07:24

فتشهد التشهد الاول فاطال فصبحنا فسجد للسهو اه ثم ارتج عليه فتقدم آآ امام ليكمل الصلاة آآ وصلى بنا فسجد الامام آآ للسهو آآ الامام الاخير النائب. فسجد للسهو مع - 01:07:49

العلم ان الاول سجد ثلاث سجدة للسهو هذا شيء غريب ثم وصلنا هذا شيء غريب على كل حال هذا الذي ارتج عليه وجلسة الجهد الاول ولم يقيم للثالثة والرابعة واشتبت عليه الامور وتردد - 01:08:12

فقام انسان ونوع الانفراد وكبر بالناس كمل بهم نرجوا ان تكون صلاته صحيحة لانه انقل الموقف وهذا الامام عليه الامور وحرار ولم يقدر يدري كيف يفعل وهو سلم ولا ما سلم؟ سلم الاول؟ نعم الحمد لله انتهى الامر - 01:08:33

ما دام سلم قبل ما في اشكال وسلم ثم قام واحد منهم وكمل بهم هذا لا اشكال فيه اما ان كان ما خلفه محل الاشكال وسلم اذا سلم اول جاز له ان يقدم ويصلي بهم ويكبر بهم الصلاة. او يكملوا لانفسهم - 01:08:57

اما اذا كان الاول ما سلم ارتدي عليه وبقي حائرا هذا لو لو صبروا حتى ينتهي الامر لكن لو قدموا ازالة ولا عرف كيف يفعل تقدموا اماما وصلى بهم البقية او السلف فيهم الصلاة من اولها لا حرج لا حرج لانه مضطر الى هذا مضطرون حتى يموتوا الصلاة - [01:09:19](#) وعليهم ان يكملوها مع الامام الاخير. نعم كلام الامام الاول بعد تكبير الامام الثاني. مم. والله الذي ينبغي لو صبروا حتى ينهوا لما سلم قالوا له ترى باجي على مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:41](#)

فلما نهوا قاموا الصلاة بالركعتين ثم سلم ثم سأل السماء صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ينبغي للجماعة انهم ينهون الامام بعد ما سلم انه ناقص وانا بقي علي ركعتان - [01:10:04](#) فليقم يأتي به. هم لو فعلوا هذا لكان هو الذي ينبغي. والله انه يسجد السهو لان حصل معهم سهو ماذا الامام؟ او هذا الامام الذي سلم من صلاته ولم يعرف - [01:10:20](#)

اه طلبنا في الصلاة ولم يعرف كيف يفعل هذا الامام الجديد الذي انقذ الموقف وصلى بهم حصل في النصاب نوع من النقص فيه بزاف ديال هاد سهو امامه الذي ناب عنه فلا بأس ان شاء الله وان لم يسلم فلا حرج. لانهم ما ساهموا - [01:10:38](#) الامام وانتهى راح لكن سجدوا لان مأساة وامامهم نقص عليهم ظاهرا لا حرج لانهم اجتهدوا بها لا يضرهم نعم. اه هناك آآ يعني نختم هذا الحديث بسؤالين السؤال الاول آآ وقد وردت هذه الاسئلة كثيرة - [01:10:56](#)

اه يقول اه انا طالب حريص على طلب العلم ولكن لا يوجد في بلدنا علماء فلماذا لا يتمنى فضيلتكم ارسال علماء الى جهات المملكة حتى نطلب على دينهم العلم الصحيح - [01:11:23](#)

هذا حق وينبغي لمن ليس عنده احد ان يكتب بهذا او يسأل لان الدعاة موجودون ولكنهم قليل يكتب للقاضي بالامكان يرصد اية يجلس لهم ويعلمهم ينبغي لمن كان في قرية او بلد ليس فيها احد - [01:11:43](#) ان يكتب الى الي مثلا او الى الدولة يطلب منها ان تعتمد للجهات المسؤولة بان ترسل لهم ليعلمهم هنعملها والقضاة قد يقوم باللازم قد يقوم داعية من الدعاة باللازم فالحاصل ان الذي - [01:12:01](#)

لا يجد في قريته ما يتعلم منه ينبغي ان يكتب اما الي مثلا او الى الدولة يطلب منها او الى وزارة العدل يطلب منها القاضي حتى يعلم الناس الحاصل لا يسكتون يتسببوا - [01:12:16](#)

آآ يقول السائل انا حضرت مباراة اه من قبل صلاة العصر ولم تنتهي الا بعد صلاة العشاء الجمهور بكامله لم يصلي آآ لماذا فضيلتكم آآ يتبنى آآ ايجاد علاج لهذا الشيء؟ هذا موجود من سنوات - [01:12:32](#)

وقد عولج بشتى العلاج مجابهة وكتابة مني ومن غيري من العلماء جماعات ايضا ليس مني وحدي ليس مني ومن غيري من جماعات ومن هيئة كبار العلماء كما ومن جماعة من المشايخ ولكن الى الان لم يتيسر - [01:12:55](#)

تسلمت هذا سلم من هذا البلاء. ونرجوا ان يتساهل قريبا نرجو من الله ان يسهل الخلاص منه لا فابلاغ كبير وانتشر في المملكة انه انتشر انتشارا كبيرا ونسأل الله ان يعين اهل العلم والدولة على علاج الموقف مما يوقظ الناس من هذا البلاء - [01:13:15](#)

لا شك انه بلاء عظيم ونحن لا شك اننا مقصرون ولكن مع تقصيره قد عالجنا عدة معالجات. نعم ملاك مش فاهم يكون لدي عمال قدمت بهم من بلدهم في المؤسسة في مؤسسة لديه - [01:13:35](#)

وعدهم اثني عشر وراتب كل منهم ست مئة ريال في الشهر. وانا احصل من الواحد منهم في الشهر اكثر من الف الف ريال مع اني اسكنهم وهم تحت كفالتي. وانا في حيرة من المال الزائد. ارشدوني جزاكم الله خيرا - [01:14:10](#)

اذا كان الرجل استخدم عمالا على حسابه وكفالاته المعلوم ثم شغله في اعمال اخرى على حسابه وصاروا يتقاضون رواتب اكثر فلا بأس عليه في ذلك. لانه قد ملك منفعته قد ملك منفعتهم بالاجر بالعقد الاول - [01:14:29](#)

وتكلف استقدامهم ومشقة ما تترتب على ذلك فهو في هذا لا حرج عليه اذا كان قد عقدهم على اجر معلوم ست مئة مثلا ثم صاروا يعملون برضاهم اعمالا اخرى غير است عنده - [01:14:51](#)

ينجز العمل الذي عقدهم عليه او من غير دين سرك قد وضوا به فلا بأس. والزيادة حل له ولا بأس لانه قد ملك منفعته بالعقد الاول انما



المشكل ما يفعله بعض الناس - 01:15:09

وهو ان يستخدمهم بالكفالة ثم يعملون ويأخذ من من اجورهم الثلث او الربع او اشياء معينة هذا هو حل الاشكال وهذه المسألة لا تزال تدرس في ليلة العيد عندنا وقد عرض على وجهه وحصل فيها بعض - 01:15:22

ثم تعجل البت فيها الحاصل ان هذه مسألة مشكلة ونرجو ان تحل وينشر عنها شيء ان شاء الله اما هذه التي سألت عنها السائل وهي ان انه استقدمه على حسابه - 01:15:42

دراسة المعلوم ثم شغله في اعمال برضاهم يسلمون له ما تحصلوا عليه ويعطيهم رواتبهم التي اتفق معهم عليها لا بأس بها السؤال الاخير يقول نحن نريد الدعوة والنصيحة للناس في المساجد او في غيرها - 01:15:58

ولكن لا يتم ذلك الا والاذن الحصول علي صعب. فانا لدي اقتراح لان فضيلتكم يسعى به وهو ان يوضع الاذن عند رئيس القضاة في البلد الذي في كل بلد. حتى آآ والقاضي يتحرى في من يعطيه - 01:16:19

الله سبحانه وتعالى يوفق الجميع يدرس ان شاء الله هذا صلاح جيد يرضي الله حضرتك الله وجزاك الله خيرا او هذا اقتراح لا بأس به المسؤولين ولعله ينفع ان شاء الله - 01:16:38

لا بأس هو الجميع شيء فضيلة الشيخ خيرا واصاب فزاده علما في الدين في عمره على الطاعة والخير. وقدم له بالصالحات وجزاه عنا وعن المسلمين خير الزوار وفي الحقيقة نشكر وهو تشجيع لنا ولاهل الخير جميعا واثابه الله - 01:16:54

وبارك في اعماله وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله الاسئلة يقول رجل له ابن وهم شركاء في مزرعة فيقول ينفق كلاهما عليها. فتوفي الابن المشتركين. اي نعم. وتوفي الابن وترك زوجة وولدا - 01:17:39

ذكر وعليه دين فماذا يفعل في هذا في هذه الحالة الاول هذه مزرعة يباح الصلة منها لابيه ولا غير ابيهما واطعمه والباقي لمراته وزوجته وابنه وابيه يلاحظ الدين دين اول اول - 01:18:03

ولا الحاج السؤال الثاني يقول يوجد في بعض المدارس طلاب يلعبون لعبة رياضة اسمها التنس الطاولة ويلعبونها على رهان مبلغ معين لمن غلب ما حكم هذا؟ ما يجوز قال يا رسول الله لا سبق الا بنصر او قبوحا - 01:18:30

سبق العوض لا عوض يقول امرأة حلفت الا يدخل اولاده الا يدخل اولادها التلفزيون في المنزل. فلما جاءت حادثة الحرم طلبوا منها ان يسمح لهم ان يأتوا به ليلة واحدة ليروا في التلفزيون ما حدث فسمحت لهم بذلك ثم اخرجوه. فلما توفيت رحمها الله جاءوا - 01:19:03

وبالتلفزيون الى المنزل فماذا عليها؟ وهل هم عاقون لامهم ما عليها شيء عليها كفارة يمين عن سماع حلف المباراة جميل يطلع بعشرة فقراء لانهم قلوب خلفوا يمينها لكن احوالهم عاقين لها يا شيخ - 01:19:35

ماشي في الحياة لله ولرسوله ما اباح الله ورسوله. يقول ولد الحياة تتأثر يقول ولد غضب عليه والده وذلك لكثرة ذهابه مع اخوانه الطيبين ومجيئه لهم والاب لا يرغب ذلك فكانت بين الوالد - 01:20:00

الولد والوالد مناقشات للمناقشات حول هذا مما اغضبت الاب مع اعتراف الاب بصلاح ابنه وتقواه. وحاول الابن ارضاء الاب ولكنه رفض وذلك من غير ابداء سبب فما هو الحل يرحمك الله - 01:20:34

يحاول ويحاول الكلام الطيب والاسلوب الحسن ورابعا الاشياء وان يفهم تتحمل الجفاف يتحمل او شيء لكن اذا كان والده يا شيخ يمنعه من الذهاب مع الطيبين في رحلة ولا في مخيم ولا شيء يقول لا تذهب معه - 01:20:53

ممنوع هل يعتبر لو ذهب عاقا ليه جاب لي يماطل انما الطاعة في الامر ليس من المعروف ان يؤمن الطيبين يعني انا اذكر شخص انه يداري الموضوع يعني يعني من باب الخوف على ابنك - 01:21:20

مش من حقهم يعني لكن هل يفظل الله بالراحة ما دام ليس عليه خوف من التغير والانحراف طيب شيخي انا اذكر واحدة يعني مساومه وابوه ومعطيه ثلاثة ملايين قلت تعال بس اشتغل عندي في التجارة وهذي لك راس مال ثلاثة ملايين دون تجارتها -

01:21:55

بالصحة والعافية ولا تعاون مع الشرقية لكن لا يقبل هذه مقابل الطرف الاخير الاخير سناو السعادة في وعد يا شيخي بغير يهزوني  
ابنهم يقولون ابو هريرة من جماعة ابو هريرة ما فيك خير وكذا - [01:22:32](#)

الطيبين وكذا وهذا ابوه طيب هل يطيعه في مثل هذا الشيخ؟ يمنعه من الرحلات ويمنعه مثل نجيل مكتبة خيرية في مسجد ما  
يطير فيه سم ما اظن هذا من طاعة فله من البر الواجب ومن العصاة وله من العفو. لكن باب المجاملة بس - [01:23:00](#)

اذا كان يعني هذا يضر ذلك؟ ام ما كان يضره في ان يقلل علمه؟ يكسبه الغفلة يخشى على نفسه من اه صحة الاشرار ينبغي ان لا  
يضيع مرة واحدة. ومن كان عنده استطاعة يعني يتوقع بعض الشيء يجامل بعض الشيء - [01:23:25](#)

ولا يضره هذا في دينه ولا في علمه لا بأس والا فالاصل لكن لا يمكن الاجماع من امرهم ويعجل يعني وان جاهدك من جاهدنا على  
الشرك يساهم معروفا الذي لا بأس فيه - [01:23:42](#)

اشهد شحال بشكل بالنسبة في بعض الطيبين عندهم مثل بعض العقوق تجده منشغل عن اشغال بيته عن اخوانه وكذا في الدعوة  
والذهاب رح هناك الشباب وحيات وروحات وتلقى اهله لو احتاجوا في شيء - [01:24:14](#)

مع عياله قال يعني يمكن يقول انا اولي اني ادعو لله وكذا ما دام في يعني ممدوحة ويمكن ابوي يجيب بعض الاشغال ولا شي هل  
هذا يعتبر لوم اتبعه لابد يحتاج الى احكام لان بعض الامراض لا تكون اغراض والديه يمشي اغراضهم بسيطة يستطيع - [01:24:36](#)

منفق له ولا اخوه ولا عمه كيفما رواه مهمة ومن مسافر اذا عطلهم تعطلوا وساءت احوالهم فهم يبدأ بهم اولي من ان يكون يفهم او لا  
يجتهد في مطالعة تقريب بعض الاخير الايصال معهم وان يضيع اهله في بيته - [01:25:05](#)

وا صافي هذا ممن ضيع الفرائض واشتغل نسأل الله يا رب السؤال يقول هل صحيح قول اهل الاصول خبر واحد مما تعم به  
البلوى يقبل اغلب الامور الا بالشهادة. شهادة خاصة. قد يعني محتاجة والا يقبل - [01:25:23](#)

كان حق معين اما في الاخبار هذا الطعام نجس هذا الطعام مال فلان هذا كذا ان يقبل لك العجب حتى لا حتى الصبي يصوم اللي  
يفهم لو اتفضل نموت القلب - [01:26:14](#)

هل ابو الام محرم لزوجة ابن البنت؟ نعم. وتكشف له؟ ان لا تجد هناك اباء. ابو ام اب سمى النبي ولد فاطمة ابنه ايه - [01:26:42](#)